المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم

*صباح سليمان محمد الصباح**

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (232) طالباً وطالبة من الدارسين مقرر التربية العملية في أثناء العام الجامعي (2010–2011)، وطبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة هي مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبانة عليهم جميعا واسترجع منها (226) استبانة بنسبة (96.9%)، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج (spss)، ثم حللت باستخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن نتائج الدارسين في مقرر التربية العملية يعانون من مشكلات تواجههم أثناء التدريب في المدرسة المتعاونة تم ترتيبها تنازليا وفق متوسطات تقديراتهم في المجالات الخمسة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، مرتبة وفق أهميتها كالآتي: مجال دور المدرسة المتعاونة، ومجال دور المعلم المتعاون، ومجال دور برنامج التربية العملية في الجامعة، ومجال دور الطالب المعلم، ومجال دور المشرف الأكاديمي.

و في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

العمل على اختيار المدارس المتعاونة في ضوء الشروط والمعايير التي توفر للدارسين المتدربين ملاءمة بيئتها التعليمية والتربوية للتعلم والتدريب بالتنسيق مع مديريات التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم العالي.

أهمية وضوح الواجبات الموكلة للمعلم المتعاون في المدرسة المتعاونة وذلك من خلال عقد اللقاءات ما بين المشرفين الأكاديميين والمديرين والمعلمين في مدارسهم قبل بدء التطبيق الميداني.

أن يقدم المشرف الأكاديمي لمقرر التربية العملية تعريفا واضحا للدارسين المتدربين بالمناهج المدرسية، والأنظمة التي تتصل بالبيئة المدرسية، وتبصير الدارسين بالمشكلات التي تواجههم ميدانيا، وذلك قبل بدء التطبيق الميداني.

الكلمات الدالة: التربية العملية، مشكلات الدارسين.

المقدمة

لقد بدأ الاهتمام بدور المعلم ومكانته وأهمية دوره في فلسطين منذ القرن التاسع عشر، وكانت دوافع الاهتمام منطلقة من التطورات في المجالات العلمية والتربوية والنفسية مما أدى إلى بروز الحاجة إلى الإعداد الأكاديمي الجيد الذي يليق بهذه المكانة السامية والمهام المنوطة به في مجال إعداد وتربية النشء وغرس المبادئ والقيم الحميدة في نفوسهم ومن ثم إيجاد جيل قادر على التعامل مع متطلبات الحياة المختلفة واكتساب المهارات اللازمة لذلك ومكانة المعلم بين الأمم المختلفة مكانة رفيعة، مستمدة من العقائد والقيم الدينية ومن الفلسفات التربوية، باعتبارها قيما إنسانية حضارية (الترتوري والقضاة، 2006) .

يعد المعلم الجيد أهم مدخلات النظام، كما يعد المتعلم الذي تحققت لديه الأهداف المنشودة أهم مخرجات هذا النظام، وفي العصور السابقة، كما يعتقد أن المدرس الناجح هو إنسان أعطاه الله الموهبة فأصبح بارعا فيما وهب، ومن هنا جاءت مقولة " المدرس يولد ولا يصنع " (جامل والفرا، 1999)، ولكن سرعان ما انكشف خطأ الآخذ المطلق بهذا القول . صحيح أن الموهبة هي الوسيلة التي تؤجج هذا الميل القطري نحو النجاح في المهنة، ولكن لا بد لهذه الموهبة من أن تغذى بالمعرفة، وتثرى بالإعداد،

* كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة. تاريخ استلام البحث 2016/1/19، وتاريخ قبوله 2016/10/12.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وتدعم بالمهارات، وتعتمد بالممارسات . إن الإبداع في المجالات المهنية غالبا ما يرتكز على دعامتين رئيسيتين هما: الاستعداد الفطري والتدريب والممارسة، ويضع مفهوم التدريب محتواه ومتابعته تحديا كبيرا أمام مؤسسات التعليم العالي مراعاة للتطورات التي عثرت حديثا وتتعاطى مع المستجدات التربوية، ولهدف التوصل بالطرق التدريبية التي تسهم في إعداد الطلبة المعلمين وإكسابهم المهارات التدريبية اللازمة التي تتناسب وثقافة المجتمع .

كانت جامعة القدس المفتوحة الرائدة إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين الرئيسة ويعد برنامجها الرئيس "برنامج التربية العملية" اكبر البرامج في الجامعة بتخصصاته المختلفة الأكاديمية الذي ينطلق دائماً من فلسفة خاصة قوامها إعداد الطلبة فيها في جوانب مختلفة بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب عمل (سعادة، 2000، ص 19).

وبما تشمله من وسائل يتيح إيصاله المهارات التدريسية والخبرة والممارسة الميدانية في المدارس كمتطلب رئيسا لتخصصات هذا البرنامج، لذلك أشتمل هذا البرنامج على مقررين الأول رئيسي والثاني هو مقرر التربية العملية، وخصص له ثلاث ساعات معتمدة على مدار فصل دراسي كامل، حيث يقوم الطالب المعلم (الدارس المعلم) بالتطبيق العملي في إحدى المدارس المتعاونة التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية العالي، بتزويده بالنواحي النظرية والنواحي العملية بهدف التوصل إلى طرق تدريبية تسهم في إعداد الطلبة وإكسابهم المهارات التدريسية الحديثة التي تلاءم الإمكانات المتاحة ومستوى الطلبة وثقافة المجتمع .

ومن المهم القول انه ولكي تنجح مقررات التربية العملية في تحقيق أهدافها لا بد من الوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة والمشرفين عليها ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين في المدارس مما يهم في تطوير أداء الطلبة المعلمين الجدد وتحقيق أقصى فائدة ممكنة من فكرة التربية العملية بالمدارس مما سيكون لها الأثر الايجابي في إكساب أبنائنا الطلبة المهارات اللازمة وصقل مواهبهم وإعدادهم بما يتلاءم مع متطلبات الحياة المستقبلية .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول واقع المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء ممارستهم للتطبيق العملي بالمدارس المتعاونة من خلال مقرر التربية العملية التي تسعى من خلال الأطراف المسئولة عن المقرر من (متابعة، رعاية، اهتمام) في حل المشكلات التي يواجهها الطلبة بالمدارس وإلى كيفية الاستفادة من برامجها في الحياة المستقبلية للطلبة المعلمين بعد تخرجهم من الجامعة بالإضافة إلى تحديد أهمية الأنظمة التربوية ودور الطلبة المعلمين في الكلية الجامعة في تنفيذها .

مشكلة الدراسة:

وانطلاقا من أهمية التربية العملية والخبرات الميدانية على كل المستويات ولدورها الكبير في إعداد الطالب الجامعي الذي هو معلم الغد، حيث تخرج من هذا البرنامج أعداد كثيرة من الدارسين عبر السنوات الطويلة منذ الفوج الأول للخريجين في العام الدراسي (1998/1997)، وفلسفة هذا البرنامج بتخصصاته المختلفة قوامها أعداد الطالب – المعلم ليقوم بتدريس المراحل الدراسة الأساسية، مما يجعل الخبرة التدريسية والممارسة الميدانية في المدارس متطلبا رئيسا لتخصصات هذا البرنامج، ولذلك أشتمل هذا البرنامج على مقرر التربية العملية الذي يعد حلقة الوصل بين الجانبين الأساسين في عمل برنامج التربية وهما: الجانب الأكاديمي، والجانب التربوي، والحقيقة انه لا يمكن عند إعداد معلم الغد الفصل بين الجانبين السابقين . وفي ضوء ما تقدم لا بد من دمج الجانبين ليلتقيا في الموقف التدريسي، ويتحقق ذلك من خلال التربية العملية التي تعد نقطة اللقاء المناسبة لربط ودمج الجانبين السابقين (جامعة القدس المفتوحة، 2004) .

لذا تحرص الأطراف المسؤولة عن برنامج التدريب للطالب المعلم بتسهيل كافة مهام إنجاز تدريبه من خلال المتابعة والرعاية والاهتمام .

من هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع محافظة رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم .

اسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أهم المشكلات التي تواجه الدارسين المتدربين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات تقديرات الدارسين المتدربين للمشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم

تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية في الجامعة ؟

فرضيات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة فحص الفرضيات الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في متوسطات تقديرات الدارسين المتدربين للمشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير جنس الدارس ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

تشخيص أهم المشكلات في مجال التطبيق الميداني (التربية العملية) التي تواجه الدارسين في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة.

الإسهام في توضيح واقع هذا التطبيق وسير العمل فيه وتقديم مؤشرات حول مدى إسهام مقرر التربية العملية في تزويد الدارسين بالمهارات التي يحتاجونها في ممارساتهم لمهنة التدريس.

وهذا يسهم على اتخاذ القرارات المناسبة لتذليل المعوقات في طريق نجاح هذه الممارسات التطبيقية من قبل المشرفين عليها ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين في المدارس مما يسهم في تطوير أداء الدارسين المتدربين وتحقيق أقصى فائدة ممكنة من فترة التربية العملية بالمدارس.

أهمية الدراسة:

تحديد مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم، مما يشكل ذلك عاملا أساسياً في التعريف بالواقع التربوي وكيفية استغلال التربية العملية والنمو مهنيا والوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين الخريجين والخروج بتوصيات لتطوير العملية التعليمية وتضع أمام المشرفين على التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة معطيات عملية تسهم في تذليل العقبات والمعوقات في طريق نجاح العمل التطبيقي لمقرر التربية العلمية

إن تقريب وجهات الواقع العملي في المدارس الى إذهاب طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في محاولة للوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها طلبة التربية العملية والمشرفين عليها ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين في المدارس مما يسهم في تطوير أداء المعلمين الجدد وتحقيق أقصى فأئده ممكنه من فترة التربية العملية بالمدارس مما سيكون له الأثر الايجابي في إكساب أبنائنا الطلاب المهارات لصقل مواهبهم وإعدادهم بما يتلاءم مع متطلبات الحياة المستقبلية .

حدود الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة في نطاق الحدود التالية:

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي (2011/2010).

الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة.

الحدود البشرية: جميع الطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية وعددهم (232).

الحدود الموضوعية (الإجرائية): إن نتائج الدراسة من حيث شموليتها تتحدد بطبيعة الأداء المستخدمة فيها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

جامعة القدس المفتوحة:

جامعة وطنية متطورة للتعليم العالي، مركزها القدس الشريف، تعد من أوائل التجارب العربية في مجال التربية المفتوحة عن بعد، فقد بدأ التفكير في إنشاء الجامعة (1975) من قبل منظمة التحرير الفلسطينية واقرها المجلس الوطني الفلسطيني سنة 1985 وبدأت بتقديم خدماتها التعليمية في يناير 1990 (نشوان، 1997) .

ومن خدماتها المميزة:

توفير الجانب الأكاديمي والجانب التربوي بطلبتها، مستخدمة في تدريسها ومناهجها اللغة العربية بشكل أساسي .،(جامعة القدس المفتوحة، 2004) .

المشرف التدريبي الأكاديمي:

هو الشخص الذي تناط به مهمة الذهاب مع الطلبة المعلمين الى المدارس المتعاونة التي يتم فيها التطبيق التدريبي الفعلي، وبالتالي يشرف على الطلاب إشرافا مباشرا، ويتتبع سير تدريبهم، ثم يناقش طلابه ويوجههم ويقومهم، ويختار المشرف التدريبي في العادة من داخل جامعة القدس المفتوحة من داخل برنامج التربية إذ يكون عضو هيئة تدريس في الجامعة (جامعة القدس المفتوحة، 2004) .

الطالب المعلم (الدارس المعلم):

الطالب المسجل في احد التخصصات ضمن برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010 / 2011، ويعرف بأنه الطالب المعلم في المراحل الأخيرة من دراسته في الجامعة أنهى 100 ساعة معتمدة كحد أدنى ومسجل مقرر التربية العملية، ويتدرب عمليا على التدريس في إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم المتعاونة لمدة فصل دراسي واحد . (جامعة القدس المفتوحة، 2004) .

التربية العملية:

من المقررات الرئيسة التي أشتمل عليها برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة اكبر البرامج في الجامعة، خصص له ثلاث ساعات معتمدة على مدار فصل دراسي كامل، حيث يقوم الطالب المعلم بالتطبيق العملي في إحدى المدارس المتعاونة التابعة لوزارة التربية والتعليم، يسجل الطالب المعلم لمقرر التربية العملية في المرحلة الأخيرة من دراسته في الجامعة وقد أنهى 100 ساعة معتمدة كحد أدنى .

والتربية العملية هي التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما يتضمنه معارف وخبرات ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب عمل، وتتطرق التربية العملية إلى استخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات الإجرائية التي يقوم بها الطلاب، المعلمون وذلك أثناء تدريبهم على التدريس في المدارس المتعاونة، ولا بد للطالب المعلم أن يكون قد أخذ قدرا كافيا من المقررات التربوية والمهارات التخصصية الأكاديمية قبل أن ينطلق إلى حقل ممارسة وتطبيق ما اكتسبه من معلومات ومبادئ ونظرية، ولاحتلال التربية العملية ثلاث مراحل هي: مرحلة المشاهدة، ومرحلة المشاركة، مرحلة الممارسة (عبد الحق، 1982) .

مشكلات الجانب العملي: (التطبيق الميداني) لمقرر التربية العملية: يعاني الواقع العملي في المدارس المتعاونة لطلبة التربية العملية والمشرفين عليها ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين في المدارس وفق هذه الدراسة من صعوبات ومشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم: ترتبط بأدوار من لهم علاقة بالتربية العملية (دور المشرف الأكاديمي، دور برنامج التربية العملية، دور المدرسة المتعاونة، دور المعلم المتعاون، دور الطالب المعلم) .

الأدب النظري والدراسات السابقة:

الأدب النظري:

مفهوم التربية العملية:

يعرف كتاب التربية العملية (التربية العملية) على أنها: مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الدارس المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهماته التعليمية، والهدف من التربية العملية هو المساهمة في عملية تربية المعلمين: إعدادا وتأهيلا وتدريبا .

أهداف التربية العملية:

يهدف مقرر التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتحقيق الأهداف العامة التالية (جامل والفرا، 1999، ص 15):

الربط بين النظرية والتطبيق في مجال التدريس وذلك عن طرق وضع ما تعلمه الدارس من نظريات ومفاهيم في طرق التدريب والتقنيات التربوية وعلم النفس والمواد التربوية والأكاديمية في موضع التنفيذ العملي، واكتساب المهارات والأساليب اللازمة لعملية

التدريس الناجح مما يرفع من فاعلية المدرس فيرفع العائد التربوي بوجه عام، وكذلك زيادة الكفايات المهنية التي تضمن للطالب المعلم أداء عمله بثقة ونجاح.

إن احتكاك الطالب المعلم بالبيئة المدرسية بما فيها من معلمين ذوي خبرة طويلة وإقامة علاقات طيبة معهم ومع باقي أسرة المدرسة، ويعمل على فهم قدرات الطالب المعلم وميوله والعمل على تنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن، وتدريب الطالب المعلم على كيفية مواجهة المشكلات في مجال التدريس خاصة والنظام المدرسي ومن ثم كيفية التغلب عليها، وبالتالي تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس مما يؤدي إلى احترامها واحترام العاملين بها.

مراحل التربية العملية:

أهم مكون للتربية العملية هو المكون الأدائي العملي، ولامتلاك التربية العملية ثلاث مراحل هي (عبد الحق، 1982)

1- مرحلة المشاهدة:

وفيها يقوم الدارس بمشاهدات عشوائية هادفة ومخططة لكل مكونات العملية التدريسية منذ دخول الطلبة للمدرسة حتى خروجهم منها، وهذه المشاهدة تشمل المواقف غير الصفية، والمواقف الصفية التعليمية، والمواقف الصفية التربوية، وهي تتزامن مع الإطار النظري المناسب، ويمارس الدارس خلاله تعبئة قوائم رصد، أو كتابة تقرير، أو ملاحظات حول مشاهداته .

وفي دور المشاهدة ينمو عند الطالب / المعلم الشعور بالألفة نحو الفصل وفيها تزول كثير من المخاوف والرهبة من عملية التدريس التي يتعرض لها دائما المعلم المبتدئ. كما تتيح مرحلة المشاهدة للطلاب مواجهة التلاميذ بثقة وبشجاعة، كما أن مرحلة المشاهدة فرصة لطلاب المجموعة للتعرف على نماذج مختلفة للتدريس الجيد من المدرسين ذوي الخبرة، وعلى نماذج أخرى اقل جودة .

وقد يجد الطالب / المعلم في أثناء المشاهدة معلماً ناجحاً يقتدي به ويستفيد من خبراته ومن طريقته. وتستمر مرحلة المشاهدة لمدة أسبوعين أو ثلاثة أو أربعة أسابيع في بداية العام الدراسي تبعا لتقدير المشرف وظروف الطلبة

2- مرحلة المشاركة:

حيث تكون المشاركة جزئية تشمل أنشطة محددة داخل الصف وخارجه، وتتم بمساعدة المعلم المتعاون أو بشكل مستق، وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقارير، وهي متزامنة مع الإطار النظري المناسب من خلال المقرر الدراسي، وضمن واقع المشاركة: العشوائية دون تخطيط وأهداف محددة، أو أحيانا مخططة لتحقيق أهداف متوخاة .

تشكل هذه المرحلة خطوة هامة نحو توظيف بعض المعلومات النظرية والكفايات المعرفية المرغوبة التي يكون الطالب /المعلم قد اكتسبها في المرحلة السابقة.

3- مرحلة الممارسة:

وهي ما تسمى بمرحلة التطبيق العملي، حيث يقوم الدارس وحده دون إشراف مباشر من المعلم المتعاون أو مدير المدرسة أو المشرف الأكاديمي بأداء المهمات التعليمية كاملة في مدة محددة، ليكتسب من خلالها الكفايات الأدائية ليطور ما سبق وتعلمه، أو امتلكه من الكفايات الأدائية خلال المرحلتين السابقتين، وتكون هذه المرحلة مخططة لا عشوائية، فيها تهدف إلى تدريب الدارس على التخطيط السريع .في مرحلة التدريب (المتصل) قد ينقطع الطالب / المعلم عن محاضراته في الكلية تبعا لظروف العمل بالكلية،ويتسلم الطالب جدول حصص أسبوعية من المدرسة وفي هذه الفترة يتاح للطالب / المعلم معاينة المناخ المدرسي بطريقة متكاملة ولفترة كبيرة .

وللمشرف الأكاديمي للمقرر الدور البارز في تعريف الدارس بمراحل التربية العملية والإشراف على خطط التطبيق الميداني بالتنسيق والمتابعة مع المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الدارس في أثناء فترة التطبيق (جامعة القدس المفتوحة، 2004)

أساليب التربية العملية:

(الكفايات الأكاديمية أو المهنية المرتبطة مباشرة بتدريب الدارس المعلم عليها في مرحلة الإعداد والتأهيل والتدريب للمهنة قبل الخدمة):

تمتد مهمة التربية العملية من الفترة التي يتحول فيها الفرد من متعلم إلى معلم، وبالطبع لا يحدث هذا التحول طفرة واحدة، وإنما هو تكيف مسلكي تربوي يتطلب المهارة والحرفية العالية مثلها كمثل أي صناعة تتطلب جهودا شاقة طويلة، فالتربية العملية

هي حجر الزاوية في عملية إعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التدريس، وذلك أن التدريس كغيره من المهن الأخرى لا بد أن يمتلك مبادئ وأسسا عامة على الدارس المعلم معرفتها وفهمها وإتقان تطبيقها، وقد اختلفت طرق تنظيم التربية العملية وتنوعت أساليبها، ولكنها جميعا لا بد وأن توجه نحو هدف زيادة مهارة المعلم لرفع العائد التربوي بوجه عام، وسنذكر أهم هذه الأساليب التي يمكن استخدامها:

مرحلة التأسيس النظري والمشاهدة، ومرحلة المشاركة الجزئية الموجهة، ثم مرحلة التطبيق العملي الكامل (أساليب العملية التدريبية وكفاياتها والمهارات اللازمة لها ولوائحها التي تطبقها كلية التربية في الجامعة).

- الزيارات الميدانية: من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية وذلك لكونها تنقل المتعلم من الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج .
- حضور اللقاءات التربوية التي تنظمها الجهات التربوية في الأمكنة والأزمنة المختلفة .
- زيادة المعارض التربوية والتعليمية
- مشاهدة الدروس التوضيحية الحية والمتلفزة
- إعداد الدروس المصغرة (التعليم المصغر) والإلمام في انشتطها
- متابعة ما يصدر من كتب في مجال تخصص المعلم
- استخدام التقويم الذاتي من خلال مساءلة المعلم نفسه باستمرار
- حضور اللقاءات والاجتماعات التي ينظمها المشرفون التربويون والمديرون .

الدراسات السابقة:

أورد الأدب التربوي المتعلق بالتربية العملية عدة دراسات عربية وأجنبية استعرضت جوانب متعددة من التربية العملية، مثل الكشف عن المشاكل التي تواجه الطلبة، والمبادئ والقواعد المتبعة لدى الطلبة. والاحتياجات والتصورات لدى الطلبة المعلمين، وفيما يلي استعراض لأهم الدراسات:

دراسة سميث (Smith ،2000) تناولت هذه الدراسة المشكلة العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، وذلك من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، فقد قام بتحليل (14) دراسة، إذ قام بتصنيفها حسب نموذج فولر (1969)، وهي: مستوى الاهتمام بالذات، والواجب، والتأثير في الطلبة، إذ أظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالنفس وهي: الضبط (النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي) والخصائص والطباع الشخصية، واثنتان تمثلان جانب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، وهي: الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وأظهرت النتائج أن أيا من اهتمامات الطلبة المعلمين الذين جعلوا اهتماماتهم في المستويين الأول والثاني .

وأجرى ستيوارت (Stewart- Wells, 2000) دراسة نوعية للتحقق من تصورات الطلبة المعلمين لفاعلية برامج إعداد المعلم وفاعلية المعلمين قبل أداء واجبات التربية العملية، والتحقق اذا كان التدريس على إدارة الصف بشكل الاهتمام الأساسي للطلبة المعلمين ومن يشرفون على تدريبهم، في تقديم كفاءة برامج إعداد المعلم . وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين في المرحلتين الابتدائية والثانوية ومن مشرفي التربية العملية والمعلمين المتعاونين الذين بلغ عددهم (53) معلما متعاونا في المدرسة الابتدائية و(19) معلما متعاونا في المدرسة الثانوية (20) من معلمي المعاهد والكليات بالولايات المتحدة الأمريكية . واستخدام أسلوب المسح القبلي والبعدي وأسلوب المقابلة المتتابعة مع الطلبة المعلمين ومن مشرفين عليهم وأظهرت النتائج أن تصورات الطلبة المعلمين في المرحلتين كانت متشابهة جدا حول فاعلية برامج إعداد المعلم فيما يتصل بخبرتهم في التربية العملية، وأن تطوير خطة الدرس والتدريب على إدارة الصف كانت على رأس الخصائص الأساسية لفاعلية البرامج في نظر غالبية المستجوبين، كما أظهرت أن تصورات المشرفين على الطلبة المعلمين كانت متشابهة جدا حول فاعلية البرامج، وان هؤلاء المشرفين سجلوا قائمة من خمسة مجالات اعتقدوا أنها تمثل اهتمامات الطلبة المعلمين وهي: إدارة غرفة الصف، والمعرفة الكافية بالمحتوى، وإدارة الوقت والاستراتيجيات المتعددة الثقافات والمعلومات حول المهنة، إضافة إلى اعتقادهم بأن أهم الاعتبارات التي تزيد من فاعلية برامج الإعداد ومن فاعلية المعلمين هي: تطوير خطة الدرس، طريقة عرض الدرس للطلاب، ومواجهة المواقف والقضايا الصفية .

كما قام حجازي (2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين لسنة 2002 م بإشراف د. صلاح الدين ياسين حيث هدفت الدراسة الى طرح أسئلة منها:-

ما درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين في المجالات الآتية: التخطيط للتعليم، وإدارة الصف، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، والجانب المعرفي لمادة الرياضيات، والقياس والتقويم؟

للإجابة عن الأسئلة قام الباحث بتطوير استبانه مكونة من (79) فقرة موزعة على (6) مجالات.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات، الذين يحملون شهادة علمية (تخصص رياضيات)، والعاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (2000/ 2001) والبالغ عددهم (779) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (273) معلما ومعلمة اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وهم (34%) من مجتمع الدراسة . ولتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري واختبار (t) للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وقد توصلت الدراسة الى أنه توجد (77) حاجة تدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((a=0.05) في درجة تقدير معلمي الرياضيات لاحتياجاتهم التدريبية تبعا لمتغيري المؤهل العلمي، والمرحلة التي يعلمها المعلم في مجالات الدراسة، وتبعا لمتغيري المؤهل العلمي، والمرحلة التي يعلمها المعلم في المجالات: (إدارة الصف، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، والجانب المعرفي لمادة الرياضيات، والقياس والتقويم) .

كما أجرى أبو نمرة (2003) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأنروا) – عمان الملتحقين ببرنامج التربية العلمية في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم. حيث تكونت عينة الدراسة من (89) طالبا وطالبة، منهم (7) طلاب، (82) طالبة، وتم استخدام في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (65) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: تنظيم برنامج التربية العملية، الإشراف التربوي، إدارة المدارس المتعاونة، المعلم المتعاون . وقد أسفرت نتائج الدراسة نذكر منها: عدم وجود مشكلات تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق الميداني تتعلق بمجالي تنظيم البرنامج، ومن هنا بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين على مجال الدراسة الثالث تعزى لمتغير التخصص، في حين توجد فروق ذات دلالة على مجالات الدراسة الأول تعزى لمتغير التخصص، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في مجالات الدراسة الثاني والرابع والكلي ولصالح معلم مجال " دراسات إسلامية " .

أما دراسة البركات (Al – Barakat 2003) التي بحثت في تحديد العوامل المؤثرة في إعداد الطالب المعلم في تخصص معلم الصف في جامعة اليرموك خلال فترة التدريب العملي، وتكونت العينة من جميع الطلبة المعلمين المسجلين في مساقات التربية العملية في تخصص معلم الصف خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2001 / 2002)، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت النتائج ان المعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة غير مدركين لأدوارهم الإشرافية مما ينعكس سلبا على إعداد الطالب المعلم، وان عملية تقييم الطالب المعلم المتبعة من قبل مشرف الجامعة لا تسهم بشكل فعال في تطوير إعداده، وأن عملية تقييم الطالب المعلم المتبعة من قبل المشرف الجامعة لا تسهم بشكل فعال في تطوير إعداده، وأن فترة التدريب العملي غير كافية لإعداد الطالب المعلم، وان أبرز المعوقات التي أثرت بشكل كبير في إعداد الطلبة المعلمين هي عدم توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعليم والتعلم .

وهدفت دراسة هندي (2006) التعرف على مجالات واقع مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العلمية لدى الطلبة أجرى هندي (2006) دراسة حول مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطالبة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية . وتكونت عينة البحث من جميع الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية وعددهم (53) طالبا وطالبة ولغايات البحث تم بناء استبانه اشتملت على (35) مشكلة موزعة على خمسة مجالات . وأظهرت النتائج ان أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة والإشراف على التربية العملية وبرنامج التربية العملية والمناهج الدراسية المقررة وتلاميذ المدرسة المتعاونة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى الى جنس الطلبة ومعدلاتهم التراكمية . واستخدام الباحث تحليل التباين الثنائي المتعدد way ANOVA2 وقد حدد مستوى الدلالة الإحصائية ب (a=0.05) .

وأجرى القاسم (2007) دراسة حول " مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس

المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين . أجريت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي تقف حائلا يمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، من خلال استبانه مكونة من (67) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: تخطيط الدارس وإعداده، وتنفيذ الدارس داخل الصف، وإدارة الصف، وتوفير الإمكانات، والتعاون من جانب مدير المدرسة والمعلم المتعاون، والإشراف والتوجيه . وطبقت الاستبانة على عينة من (438) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الأول من العام الجامعي (2005/ 2006). وبعد معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها، أظهرت النتائج أن مجال (توفير الإمكانات) حصل على المرتبة الأولى بيم المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات في حين أن مجال (التعاون من جانب المعلم / ة المتعاون /ة حصل على المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة الى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب المعلم

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص الطالب المعلم ولصالح تخصص التربية الابتدائية واللغة العربية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي للطالب المعلم

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي للطالب المعلم

في حين تناول الخريشا وآخرون (2008): دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة التي تكونت عينة الدراسة من (133) طالبا وطالبة موزعين على (73) طالبا وطالبة في الجامعة الهاشمية،و (60) طالبا وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة من الفصل ألتدريسي الأول(2007 / 2008). ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه اشتملت على (26) صعوبة موزعة على خمسة مجالات: المدرسة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، والطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي . وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى الى الجنس والتخصص .

وكانت دراسة عليمات (2008) تهدف إلى التعرف إلى مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت . وهدف البحث الى التعرف الى المشكلات التي يواجهها طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت من وجهة نظرهم، إذ تكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم التربوية ممن هم بمستوى السنة الثالثة، والسنة الرابعة، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (92) طالبا وطالبة، ممن درسوا مساق التربية العملية في نهاية الفصل ألتدريسي الأول من العام الجامعي 2007/ 2008، وكان سؤال البحث الرئيس " ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت من وجهة نظرهم، وجاءت نتائج الدراسة أن أبرز عشرة مشكلات هي: تسجيلي لعدد ساعات أكثر من (12) ساعة، ومساق التربية العملية لم يطور فهمي لمهنة التعليم، والتقييم في المساق يركز على الجانب النظري، وقلة عدد ساعات المادة تحول دون إمكانية التطبيق وعدم كفاية الوقت المخصص للتدريب، وعد تحديد متطلبات سابقة محددة وعد قدرتي المادية يشكل لدي عائق أمام التطبيق، ولا تقدر المدرسة كفاءتي التدريسية، وبعد المدرسة عن الجامعة وعن مكان سكني

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

1 . جاءت الدراسة الحالية تأكيدا على ما جاء في العديد من الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في أثناء التحاقهم بالبرنامج التطبيقي في المدارس المتعاونة، وما تعلق منها بدور برنامج التربية العملية، ودور المشرف الأكاديمي، ودور المدرسة المتعاونة، ودور المعلم المتعاون، ودور الطالب المعلم، كدراسة القاسم (2007)، ودراسة(smith ,2000) ودراسة هندي (2006) .

2 .كثير من الدراسات السابقة أجريت لمعرفة المشكلات والمعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في أثناء فترة التطبيق العملي وتقف حائلا يمنع ويعيق تدريبهم من وجهة نظرهم، كدراسة القاسم (2007)، ودراسة أبو نمرة (2003)،)، ودراسة عليمات (2008)، ودراسة الخريشا (2008).

3 . كثير من الدراسات السابقة أجريت لاستقصاء التحديات والمشكلات والمعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين المتدربين في

أثناء التطبيق العملي وتقف حائلا يعيق تدريبهم ويؤثر سلبا على تطور الخبرة المهنية في أثناء التطبيق العملي في المدارس المتعاونة من خلال وجهة نظر المديرين والمعلمين المضيفين لهم، والمشرفين المدربين الأكاديميين .

4 . معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسات، والمنهج الوصفي المسحي، والأساليب الإحصائية المتمثلة باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للتعرف على تحديد المشكلات التي يعاني منها طلبة التربية العملية في أثناء التدريب الميداني في المدارس المتعاونة، ودراسة حجازي (2002)، ودراسة هندي (2006) .

5 . استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وفي استخدام الأساليب التطبيقية الحديثة في تدريب الطلبة المعلمين قبل نزولهم للميدان وإنشاء مختبرات خاصة بالتدريس المصغر وتفعيل هذه التقنيات، ودراسة حجازي (2002)، ودراسة (smith ,2000) ودراسة البركات (2003) .

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف مجالات مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم، من خلال استخدام أداة البحث الرئيسية التي صممت لمسح واقع مجالات مشكلات الجانب العملي التي تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية وفق تخصصاتهم المختلفة، وتحديد أثر المتغيرات المستقلة للبحث (الجنس: ذكر، أنثى)، (التخصصات المختلفة: التربية الابتدائية، الرياضيات، العلوم، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الإسلامية، الاجتماعيات)، في تقديرات الطلبة المعلمين لمشكلات التطبيق الميداني بمجالاتها الخمسة التي اشتملت عليها أداة الدراسة كمتغير تابع كالأتي: _ مجال دور عضو التدريس المشرف الأكاديمي، مجال دور برنامج التربية العملية، مجال دور المدرسة المتعاونة، ثم مجال المعلم المتعاون، وأخيرا مجال دور الطالب المعلم .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في برنامج التربية المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي 2010/2011، والبالغ عددهم (232) طالبا وطالبة موزعين على التخصصات التالية: (التربية الابتدائية، والعلوم العامة، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية وآدابها، والتربية الإسلامية، والاجتماعيات) كافة كما هو مرفق في الجدول رقم (1)

الجدول (1)

مجتمع الدراسة /الدارسون المسجلون في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة التعليمية الفصل الدراسي الأول (1101) من العام 2010/2011 وفق تخصصاتهم المختلفة

التخصص / الجنس	التربية الابتدائية	العلوم العامة	الرياضيات	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية وآدابها	التربية الإسلامية	الاجتماعيات	المجموع
ذكر	5	2	3	2	3	7	10	32
أنثى	63	13	24	30	31	16	23	200
المجموع	68	15	27	32	34	23	33	232

يبين الجدول رقم (1) إن الغالبية العظمى من الطلبة المعلمين المشمولين في مجتمع الدراسة وعينتها هم من الإناث بواقع (200) طالبة/ معلمة بنسبة (% 86.2) والباقي من الذكور بواقع (32) طالب/ معلم بنسبة (% 13.8)، ويلاحظ أن أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين في تخصص التربية الابتدائية يبلغون نسبة (% 29.3) بين باقي أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين في باقي التخصصات الأخرى .

أما عينة الدراسة فهي تتألف من جميع أفراد مجتمع الدراسة كافة في جامعة القدس المفتوحة في برنامج التربية المسجلين لمقرر التربية العملية في الفصل الأول من العام الدراسي(2010/2011) والبالغ عددهم (232) طالبا وطالبة، وقد استخرجت

بيانات هؤلاء الطلبة المعلمين من قسم التسجيل في منطقة رام الله والبيرة التعليمية، وقد تم المسح الشامل لمجتمع الدراسة بأكمله، وطبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة الإحصائية، وعليه تعد عينة الدراسة هي مجتمعها، وقد بلغ إجمالي الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة (232) استبانة، استرجع منها (226) استبانة بنسبة (96.9%) . والجداول (2، 3) توضح توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب متغيرات الجنس، ومتغير التخصصات التي يدرس فيها الطلبة المتدربين .

الجدول (2)

توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب متغير الجنس

جنس المبحوث	العدد	النسبة المئوية
أنثى	195	86.3%
ذكر	31	13,7 %
المجموع	226	100 %

يبين الجدول (2) أن الغالبية العظمى من الطلبة المعلمين المشمولين في مجتمع الدراسة وعينتها من الإناث بواقع (86,3 %)، والباقي من الذكور بواقع (13,7%) .

الجدول (3)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات البحث حسب الجنس والتخصص

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع	النسبة المئوية
التخصص				
التربية الابتدائية	5	61	66	29.2%
الرياضيات	3	24	27	11.9%
العلوم العامة	2	11	13	5.8%
اللغة الإنجليزية	1	29	30	13.3%
اللغة العربية	3	31	34	15.0%
التربية الإسلامية	7	16	23	10.2%
الاجتماعيات	10	23	33	14.6%
المجموع	31	195	226	100.0%

يبين الجدول (3) أن الغالبية العظمى من الطلبة المعلمين في مجتمع الدراسة وعينتها من تخصصات التربية الابتدائية واللغة العربية والاجتماعيات واللغة الإنجليزية.

أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تشتمل على الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة وجدا أنها استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات اللازمة ثم تحليل بياناتها، ومقابلة عديد من المشرفين الأكاديميين الذين يشرفون على التدريب التطبيقي لمقرر التربية العملية، وعديد من الطلبة المعلمين الذين أنهوا مقرر التربية العملية واستطلاع آ رائهم حول المعيقات والصعوبات التي واجهها الطلبة / المعلمين في أثناء فترة التطبيق الميداني في المدارس المتعاونة ضمن مقرر التربية العملية والمجالات التي تضم هذه الصعوبات والمعيقات . قامت الباحثة ببناء الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة في صورتها الأولى من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتتضمن كل فقرة من فقرات الاستبانة اختيار المستجيب لدرجة تقديره للمشكلة على مقياس خماسي (مقياس ليكرت الخماسي) وهي كالأتي: درجة كبيرة جدا = 5 درجات، درجة كبيرة = 4 درجات، درجة متوسطة = 3 درجات، درجة قليلة = 2 درجتان، درجة قليلة جدا = 1 درجة .

وتكونت الاستبانة من قسمين: 1 . القسم الأول: تناول المعلومات الشخصية للمستجيب (المتغيرات المستقلة) .

2 . القسم الثاني: أشتمل على فقرات الاستبانة التي قسمت إلى خمسة مجالات هي: مجال دور المشرف الأكاديمي، ومجال دور برنامج التربية العملية، ومجال دور المدرسة المتعاونة، ومجال دور المعلم المتعاون، ومجال دور الطالب المعلم .

صدق أداة الدراسة:

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة القدس المفتوحة، وجميعهم من حملة شهادة الدكتوراه في تخصصات مختلفة، وطلبة إليهم إبداء الرأي في مدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي يمثلها .

وأخذت الباحثة بملاحظات المحكمين من حيث الإضافة والحذف والتصويب، وقامت بإعداد الاستبانة بصورتها النهائية وعدد فقراتها (45) فقرة،وهي الفقرات التي تعدّ مناسبة لقياس مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة .

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) لحساب معامل الثبات (قياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة) ومجالاتها والدرجة الكلية لها فكانت كالأتي: بنسبة 89.4%

وهذا يعني أن الاستبانة بمجالاتها المختلفة تتمتع بدرجة ثبات عالية لاستخدامها لأغراض الدراسة .

القيمة المتوسطة المرجعية في تفسير النتائج:

اعتمد المتوسط الحسابي (3 - 2,5) كقيمة متوسطة مرجعية حيث تفسير النتائج، حيث تمثل المتوسطات الحسابية التي تزيد عن 3 درجات مرتفعة، بينما تمثل المتوسطات الحسابية التي تقل عن 2,5 درجات منخفضة .

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها النهائية والتحقق من صدقها وثباتها، ومن أجل تطبيقها على الفئة المستهدفة، قامت الباحثة بالإجراءات آلاتية: الحصول على إحصائية بأعداد الدارسين من كلا الجنسين المسجلين لمقرر التربية العملية في الفصل الأول (1101) من العام الدراسي 2010/2011من قسم التسجيل في فرع الجامعة التعليمية، وقد تم توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (232)، استرجع منها (226) استبانه أي ما نسبته (% 96.9) وقد تبين أن جميع الاستبانات المسترجعة صالحة للتحليل الإحصائي .

التحليل الإحصائي:

لتحليل نتائج الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يأتي:

1 .استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول .

2 . استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب مجالات الاستبانة تنازليا .

3 . استخدم اختبار (T test) ت للمجموعات المستقلة (Independent T .test) لفحص الفرض الأول .

4 . استخدمت اختبارات تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لفحص الفرض الثاني

5 . استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha) لحساب معامل الثبات (قياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة ومجالاتها والدرجة الكلية لها .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم التي صنفت الى خمسة مجالات رئيسة هي دور عضو التدريس المشرف الأكاديمي، ودور برنامج التربية في الجامعة، ودور المدرسة المتعاونة، ودور المعلم المتعاون، واختلاف هذه المشكلات باختلاف جنس الدارس، والتخصص الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية .

وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها:

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي ينص على:

ما أهم مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم .

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية، والدرجة الكلية، والجداول (4، 5، 6، 7، 8) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة من وجهة نظرهم، بينما يبين الجدول (4) ترتيب المشكلات التي تواجه الدارسين تنازلياً اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمجالات المشكلات .

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور المشرف التربوي الأكاديمي من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
قلة الوقت الذي يقضية المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم في أثناء فترة التطبيق العملي	2.90	1.123	65.9
قلة عدد الزيارات الصفية للمشرف الأكاديمي للطالب المعلم في أثناء فترة التطبيق العملي	2.35	1.242	36.3
قلة التوجية والارشاد من قبل المشرف الأكاديمي للطالب المعلم في أثناء فترة التطبيق العملي	2.05	996.	28.8
عدم تواصل المشرف الأكاديمي مع المعلم المتعاون في متابعة التطبيق العملي للطالب المعلم	2.02	1.125	31.9
يوجد تعارض بين ملاحظات المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون في المدرسة المتعاونة مما لا يعزز محاولات الطالب الايجابية	1.80	1.068	23.5
يصعب تطبيق ارشادات المشرف الأكاديمي بشكل عملي في المدرسة المتعاونة للطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي	1.74	913.	20
عدم تقديم المشرف الأكاديمي التغذية الراجعة التطويرية لأداء الطالب المعلم في أثناء التطبيق العملي في المدرسة المتعاونة	1.66	1.051	16.4
لم يساعد المشرف الأكاديمي الطالب المعلم على حل المشكلات التي تواجهة في التطبيق العملي	1.65	961.	18.1
دور المشرف الأكاديمي	2.08	688.	19.5

يتضح من نتائج الجدول (4) أن الفقرة التي تنص على (قلة الوقت الذي يقضيه المشرف الأكاديمي مع الدارس المتدرب أثناء فترة التطبيق العملي) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية، وكان متوسطها (2.90) بدرجة متوسطة بينما الفقرة التي تنص على (قلة عدد الزيارات الصفية للمشرف الأكاديمي للدارس المتدرب أثناء فترة التطبيق العملي) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (2.35) بدرجة منخفضة والفقرة التي تنص على (قلة التوجيه والإرشاد من قبل المشرف الأكاديمي للدارس المتدرب أثناء فترة التطبيق العملي) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (2.05) بدرجة منخفضة . وقد أبرزت هذه المشكلات تأثيراً على الدارسين المتدربين تقع ضمن المجال الذي يتعلق بدور المشرف الأكاديمي لمقرر التربية العملية الذي يتابع الدارس المتدرب في أثناء التطبيق العملي ويحتاج منه إلى التغذية الراجعة لتطوير أدائه، وبقية الفقرات تشير إلى انخفاض في المتوسطات الحسابية وكذلك الدرجة الكلية لتقدير المتوسطات الحسابية لمجال دور المشرف الأكاديمي قد حازت على متوسط حسابي قيمته (2.08) بحيث يصنف هذا المتوسط الحسابي بأن درجته منخفضة عن المتوسط العام (0. 3- 2.5)

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور برنامج التربية العملية في الجامعة من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجال

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
اقتصار فترة التطبيق العملي للطالب المعلم على فصل دراسي واحد	3.53	1.314	76.5
قلة وعي بعض الطلبة المعلمين بالجوانب التقويمية الخاصة ببرنامج التربية العملية	3.20	971.	84.5
تسبب كثرة المحاضرات بالكلية الجامعية للطالب المعلم المشكلات مع المدرسة المتعاونة لعدم إمكانية التواجد طوال وقت المدرسة	3.06	1.312	65.5
لم تساعد المدة الزمنية القصيرة المخصصة للتطبيق العملي في المدرسة المتعاونة الطالب المعلم على حسن التحضير للدروس المدرسية	2.86	1.312	58.8
قلة توفير البرنامج لمستلزمات عملية التطبيق العملي للطالب المعلم من وسائل تعليمية كافية ومناسبة	2.86	1.142	60.2
لم تساعد المقرر التربوي لبرنامج التربية العملية الطالب على إمكانية التغلب على المشكلات التى تواجهه مع الطلبة فى المدرسة المتعاونة	2.69	915.	65.0
لم يساعد المقرر التربوي لبرنامج التربية العملية على إمكانية إجراء التقويم الجيد من جهة الطالب المعلم للطلاب فى المدرسة المتعاونة	2.64	985.	59.3
لم يساعد المقر التربوي لبرنامج التربية العملية الطالب المعلم على فهم خصائص وجوانب شخصية الطلبة في المدرسة المتعاونة	2.38	798.	34.4
دور برنامج التربية العملية	2.99	542.	85.0

يتضح من نتائج الجدول (5) أن الفقرة التي تنص على (اقتصار فترة التطبيق العملي للدارس المتدرب على فصل دراسي واحد) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.53) بدرجة مرتفعة، والفقرة التي تنص على (قلة وعي بعض الطلبة المعلمين بالجوانب التقويمية الخاصة ببرنامج التربية العملية) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.20) بدرجة مرتفعة، وقد أبرزت هذه المشكلات تأثيراً على الدارسين المتدربين تقع ضمن المجال الذي يتعلق بدور برنامج التربية في الجامعة الذي من واجبه أن يقدم للدارس المتدرب تعريفاً واضحاً بالمناهج المدرسية والأنظمة والقوانين التي تتعلق بالبيئة المدرسية، وتبصيرهم بالمشكلات التي قد تواجههم ميدانياً، وبقية الفقرات قد حازت على متوسطات حسابية متوسطة ما بين (3.0 – 2.5) وكذلك الدرجة الكلية لتقدير المتوسطات الحسابية لمجال دور برنامج التربية العملية قد حازت على متوسط حسابي يساوي (2.99) بحيث يصنف هذا المتوسط الحسابي بأن درجته متوسطة .

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور المدرسة المتعاونة من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجال

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
عدم إعداد المدرسة المتعاونة لبرنامج تدريبي خاص للطالب المعلم يراعي ظروفه وحاجاته	3.93	1.149	84.1
زيادة عدد الطلاب في الصفوف داخل المدرسة المتعاونة يؤثر سلباً على قدرات الطالب المعلم في ادارة الصف بشكل جيد	3.88	1.208	84.5
لا تعطي المدرسة المتعاونة للطالب الفرصة المعلم للتعبير عن افكاره وآراءه أثناء فترة التطبيق العملي	3.82	1.164	84.5

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
قلة وجود الاماكن لعقد الاجتماعات بين الطلبة المعلمين والمدرسين لمناقشة الامور التعليمية الخاصة بالتربية العملية	3.62	1.365	74.3
قلة الأدوار والاجهزة والوسائل التعليمية المناسبة في المدارس المتعاونة	3.61	1.146	79.2
تنظر الادارة المدرسية للطالب المعلم على انه متدرب اقل كفاءة من المدرس الاساسي	3.58	1.246	81.0
عدم متابعة ادارة المدرسة المتعاونة للطلبة المعلمين في اداء مهامهم تعيق ثقتهم بالاداء الجيد	3.55	1.095	84.5
ازدحام الصفوف الدراسية بالتلاميذ يقلل من اجراء التقويم الجيد لهم	3.54	1.159	83.6
عدم متابعة الادارة المدرسية للاطراف المشاركة في برنامج التربية العملية (الطالب المعلم، المعلم المتعاون)	3.50	1.364	67.7
عدم مراعاة المدرسة المتعاونة لاهتمامات ورغبات الطالب المعلم عند توزيعه على الصفوف الدراسية	3.38	1.217	81.9
عدم ثقة ادارة المدرسة المتعاونة بقدرات الطالب المعلم أثناء تطبيقه العملي	3.30	1.232	75.2
دور المدرسة المتعاونة	3.57	831.	89.4

يتضح من نتائج الجدول (6) ان الفقرة التي تنص على (عدم إعداد المدرسة المتعاونة لبرنامج تدريبي خاص بالدارس المتدرب يراعي ظروفه وحاجاته التدريبية) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.93) بدرجة مرتفعة والفقرة التي تنص على (زيادة عدد الطلاب في الصفوف داخل المدرسة المتعاونة يؤثر سلبا على قدرات الدارس المتدرب في ادارة الصف بشكل جيد) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.88) بدرجة مرتفعة، وكذلك بقية الفقرات في المجال قد حازت على متوسطات حسابية تزيد عن المتوسط العام (2.5 – 3) وكذلك الدرجة الكلية لتقدير المتوسطات الحسابية لمجال دور المدرسة المتعاونة قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.57) وبحيث يصنف هذا المتوسط الحسابي بان درجته مرتفعة، وبحيث أبرزت هذه المشكلات تأثيراً سلبياً على الدارسين تقع ضمن المجال الذي يتعلق بدور المدرسة المتعاونة مما يستوجب ضرورة اختيار المدارس المتعاونة في ضوء الشروط والمعايير التي توفر للدارسين المتدربين ملاءمة بئيتها التعليمية والتربوية للتعلم والتدريب بالتنسيق مع مديريات التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم العالي .

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور المعلم المتعاون من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجال

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
عدم وضوح الوجبات المختلفة الموكلة للمعلم المتعاون في المدرسة المتعاونة مما يقلل من تعزيز محاولات الطالب المتدرب الايجابية	3.54	1.151	81.4
عدم توفير دليل المعلم لدى المعلم المتعاون مما لا يخدم أهداف التدريب التطبيقي لدى الطالب المعلم	3.33	1.229	79.2
وجود تعارض بين ملاحظات المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي مما لا يخدم أهداف التدريب التطبيقي عند الطالب المعلم	3.25	1.166	73.9
عدم امتلاك المعلم المتعاون للمهارات التدريسية المناسبة للتعامل مع المواقف الصعبة التي يتعرض الطالب المعم أثناء التدريس	3.25	1.211	75.2
تساهل المعلم المتعاون في متابعة تقييم أعمال الطالب المعلم	3.14	1.175	71.7
عدم امتلاك المعلم المتعاون للمعرفة التقويمية الخاصة بالجوانب التي عليه ان يقوم أداء	3.04	1.074	66.4

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الطالب المعلم من خلالها أثناء التطبيق العملي			
عدم قدرة المعلم المتعاون على التوفيق بين أعبائه التعليمية وبين تدريبة للطالب المعلم في المدرسة المتعاونة	3.04	1.181	66.4
لا ينفذ المعلم المتعاون المواقف الصفية التعليمية التعلمية بفاعلية	2.96	1.250	66.8
قلة معرفة المعلم المتعاون ببرنامج التربية العملية من معارف وخبرات تطبيقية	2.86	1.358	57.5
عدم استعداد المعلم المتعاون لتقديم النصح والارشاد الكامل للطالب المعلم	2.69	1.360	60.2
دور المعلم المتعاون	3.13	879.	73.9

يتضح من نتائج الجدول (7) ان الفقرة التي تنص على (عدم وضوح الواجبات المختلفة الموكلة للمعلم المتعاون في المدرسة المتعاونة مما يقلل من تقدير مجاولات الدارس المتدرب الايجابية) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.54) بدرجة مرتفعة، بينما الفقرة التي تنص على (عدم توفير دليل المعلم لدى المعلم المتعاون مما لا يخدم أهداف التدريب التطبيقي لدى الدارس المتدرب) وقد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.33) بدرجة مرتفعة، وبقية الفقرات قد حازت على متوسطات حسابية مرتفعة وبدرجات مرتفعة، وكذلك الدرجة الكلية لتقدير المتوسطات الحسابية لمجال دور المعلم المتعاون قد حازت على متوسط حسابي قيمته (3.13) وبحيث يصنف هذا المتوسط الحسابي بأن درجته مرتفعة، وقد ابرزت هذه المشكلات تأثيراً سلبياً على الدارسين تقع ضمن المجال الي يتعلق بدور المعلم المتعاون وتحتاج من الى وضوح الواجبات المختلفة الموكلة اليه في المدرسة المتعاونة مما يزيد من تعزيز محاولات الدارس المتدرب الايجابية، وذلك من خلال عقد الاجتماعات لهذه الغاية ما بين المشرفين الأكاديميين والمديرين والمعلمين المتعاونيين قبل بدء التطبيق الميداني للدارسين المتدربين.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور الطالب المعلم من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القديس المفتوحة وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجال

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
قلة وعي الطالب المعلم بالأنظمة والقوانين والتعليمات المدرسية مما لا يخدم ذلك اطراف التدريب التطبيقي لديه	3.25	1.289	75.7
لا تتوافر لدى الطالب المعلم المعرفة السابقة حول طبيعة المناهج التي تدرس في المدارس المتعاونة	3.17	1.488	67.7
لم تساعد المقررات التربوية النظرية التي أخذها الطالب المعلم على حسن تنفيذ المواقف الصفية	2.82	1.028	80.8
ضعف الطالب المعلم في صياغة النتاجات التعليمية ذات الصلة بالتطبيق العملي	2.77	1.193	61.5
لدى الطالب المعلم نظرة سلبية تجاه العمل في مهنة التعليم	2.77	1.301	52.2
ضعف الطالب المعلم في تطبيق استراتيجيات التقويم الحديثة	2.69	1.083	56.6
لم تساعد المساقات التربوية التي أخذها الطالب المعلم على امكانية اجراء التقويم الجيد لتلاميذ في المدارس المتعاونة التي يتدرب فيها	2.64	994.	54.0
لم تساعد المقررات التربوية التي درسها لطالب المعلم على فهم خصائص وجوانب شخصية الطلاب في المدارس المتعاونة	2.63	1.080	56.6
الطالب المعلم	2.89	833.	65.9

يتضح من نتائج الجدول (8) ان الفقرة التي تنص على (قلة وعي الطالب المعلم بالانظمة والقوانين والتعليمات المدرسية مما لا يخدم ذلك اطراف التدريب التطبيقي لديه) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.25) بدرجة مرتفعة، والفقرة التي تنص على (لا تتوافر لدى الطالب المعلم المعرفة السابقة حول طبيعة المناهج التي تدرس في المدارس المتعاونة) قد حازت على متوسط حسابي يساوي (3.17) بدرجة مرتفعة، وقد أبرزت هذه المشكلات تأثيراً على الدارسين تقع ضمن المجال الذي يتعلق بدور الطالب المعلم، وما يحتاجه من تعريف واضح بالمناهج المدرسية المطبقة في المدارس المتعاونة، وبالانظمة والقوانين التي تتعلق بالبيئة المدرسية، وذلك من خلال ما تقدمه له المشرف الأكاديمي لمقرر التربية العملية من تغذية راجعة ضرورية تسهم بتزويد الدارس المتدرب بالمهارات العملية اللازمة للقيام بمهمات التدريب لديه، وكذلك الدرجة الكلية لتقدير المتوسطات الحسابية لمجال دور الطالب المعلم قد حازت على متوسط حسابي يساوي (2.89) وبحيث يضيف هذا المتوسط الحسابي بان درجته متوسطة .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجالات ومرتبة ترتيبا تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
دور المدرسة المتعاونة	3.57	831.	89.4
دور المعلم المتعاون	3.13	879.	73.9
دور برنامج التربية العملية	2.99	542.	85.0
الطالب المعلم	2.89	833.	65.9
دور المشرف الأكاديمي	2.08	688.	19.5
واقع المشكلات (التي تواجه الدارسين) لمقرر التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة التعليمية	2.90	541.	80.1

يتضح من نتائج الجدول (9) أن الدارسين المتدربين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة يعانون مشكلات تؤثر سلباً على عدم امتلاك الدارس المتدرب للمهارات التدريبية التي تركز على إعداده تدريبياً ومهنياً وتخصصاً تعزز الثقة بالذات لدى المتدرب، وقد تنسب معاناة الدارسين المتدربين من المشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية أثناء فترة التطبيق العملي التي يمكن ترتيب مجالاتها وفق أحساس الدارسين المتدربين بحدتها وبعدم قيامها بالادوار المطلوبة والمتوقعة، وهذه المشكلات تشكل مواطن الخلل والضعف وعدم القدرة في تقديم المهارات الاشرافية اللازمة للقيام بمهمات الاشرافية على عملية التدريب، وان الدارسين يعانون من مشكلات المجال المتعلق بدور المدرسة المتعاونة اكثر من المجالات الأربعة الأخرى، وهو المجال الذي زادت حدة مشكلاته عن المتوسط العام (2.5 – 3)، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (3.57) بدرجة مرتفعة، ويليه مجال دور المعلم المتعاون وهو المجال الثاني الذي زادت حدة مشكلاته عن المتوسط العام (2.5– 3)، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (3.13) بدرجة مرتفعة ذات تأثير سلبي على ممارسات الدارسين التدريبية، يليه مجال المشكلات المرتبطة بدور برنامج التربية العملية في الجامعة وهو المجال الثالث الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على اداء المتدربين، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (2.99) بدرجة متوسطة، ويلية المجال الرابع مجال دور الطالب المعلم، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (2.89) بدرجة متوسطة، يليه المجال الخامس الذي يتعلق بدور المشرف الأكاديمي فهو أقل هذه المجالات تأثيرا على الدارسين، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (2.08) بدرجة منخفضة اقل من المتوسط العام الذي يساوي (2.5 – 3)، وبلغت الدرجة الكلية لتقدير المتوسطات الحسابية لمجمل المجالات للمشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمتوسط حسابي يساوي (2.90) وبحيث يصنف هذا المتوسط الحسابي بدرجة متوسطة .

وقد يعود تقدير الدارسين المتدربين للدرجة الأعلى في ترتيب المشكلات المرتبطة بدور المدرسة المتعاونة الذي زادت مشكلاته حدة عن المتوسط العام أولا، ثم مجال المشكلات المرتبطة بدور المعلم المتعاون الذي زادت حدة مشكلاته عن المتوسط العام الى كون المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون هما المكان والجهة الرئيسان اللذان يتفاعل معهما المتدرب اثناء ممارساته التدريبية بشكل

مباشر ومؤثر في تجربته التدريسية، وقد يعزى هذا الخلل في دور المدرسة المتعاونة الى عدم تفهم او قناعة ادارة المدارس المتعاونة بدور التدريب وأهميته، وعلى ثقة الإدارات المدرسية بقدرات المتدرب وتكليفة بالمسؤوليات والواجبات التي تسهم في صقل تجربته وتعزيز الثقة بالذات لديه، لذا لا بد من تكثيف الاجتماعات الدورية، والتواصل المباشر بين المشرفين على التدريب وبين ادارات المدارس المتعاونة من اجل ملاءمة البيئة التعليمية كشرط من شروط تحقيق التدريب، وان تدرك إدارات المدارس المتعاونة لأدوارهم الإشرافية مما ينعكس ايجابيا على إعداد الدارس المتدرب، وكذلك على عملية تقييمه التي تسهم بشكل فاعل في تطوير إعداده العملي لاهدافه، وتكامل الادوار، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخريشا (2008)، ودراسة هندي (2006)، والبركات (2003)، ودراسة الطراونة وعمر (2007)، ودراسة ابو نمرة (2003).

ويعود تقدير الدارسين المتدربين للدرجة الأعلى في ترتيب مجالات المشكلات ضمن مجال المشكلات المرتبطة بدور المعلم المتعاون الذي زادت حده مشكلاته عن المتوسط العام الذي يعتبر في المرتبة الثانية، اذ بلغ المتوسط الحسابي العام المجمل مشكلات هذا المجال (3.13) بدرجة مرتفعة، وان الدارسين المتدربين يجدون ان الخلل في زيادة حدة مشكلات هذا المجال بدرجة مرتفعة وذلك لعدم اطلاع المعلم المتعاون على دوره في نظام التقويم للمتدرب، واهماله في متابعة المشكلات التي تواجه الدارس المتدرب في المدرسة المتعاونة ومعالجتها، وفي عدم الوضوح لدى المعلم المتعاون لدور التطبيق الميداني وفلسفته حتى يهتم بتعزيز محاولات المتدرب الايجابية ليصقلها بخبرته ويمررها إلى المتدربين الآخرين في المدرسة المتعاونة، ويتوقف نجاح دور المعلم المتعاون في التقليل من صعوبات هذه المشكلة في اثناء التطبيق الميداني على تعاونه في توفير البيئة التعليمية الملاءمة للتدريب، وعلى تقبله وتفهمه لأهمية التعاون الفاعل بينه وبين المتدرب واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخريشا (2008)، ودراسة البركات (2003)، ودراسة ابو نمرة (2003)، ودراسة القاسم (2007) .

ويعود تقدير الدارسين المتدربين للدرجة الثالثة في ترتيب مجالات المشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية ضمن مجال المشكلات المرتبطة بدور برنامج التربية العملية في الجامعة، الذي بلغت حدة مشكلاته المتوسط العام (2.99) بدرجة متوسطة، فالحديث عن الحاجة الضرورية للتعامل مع هذا المجال من خلال المنهاج وخطة التدريس وتوضيح الواجبات الموكلة للدارس المتدرب اثناء التدريب ترتبط بدور برنامج التربية العملية، وكذلك زيادة الفهم لدى الدارس المتدرب لدور التطبيق الميداني وفلسفته لتعزيز الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم لدى الدارسين في برنامج التربية .واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخريشا (2008)، ودراسة هندي (2006)، ودراسة حجازي (2002)، ودراسة ألعبادي (2007) .

ان الدارسين يعانون من مشكلات المجال المتعلق بدور الطالب المعلم في المرتبة الرابعة، اذ بلغت حدة مشكلاته المتوسط العام، اذ بلغ المتوسط الحسابي العام لمجمل مشكلات هذا المجال (2.89) بدرجة متوسطة، وقد يعزى الدارس المتدرب هذه المشكلة الى قلة الفهم والوعي بالانظمة والقوانين والتعليمات المدرسية مما لايخدم ذلك اطراف التدريب التطبيقي لديه، لذا فان الدارس المتدرب يحتاج من مشرفه الأكاديمي لمقرر التربية العملية تعريفا واضحا بالمناهج المدرسية المطبقة في المدارس المتعاونة، والتبصير بالمشكلات التي قد تواجههم ميدانيا وذلك قبل بدء التطبيق الميداني، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القاسم (2007)، ودراسة العبادي (2007)، ودراسة نوفل (2005)، ودراسة هندي (2006)، ودراسة الخريشا (2008) .

أما مجال دور المشرف الأكاديمي من مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وهو المجال الخامس الذي قلت حدة مشكلاته عن المتوسط العام (2.5 – 3)، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (2.08) بدرجة منخفضة، تشير النتائج الى وجود مستوى جيد من الرضا لدى الدارسين المتدربين حول دور المشرف الأكاديمي الفاعل، فهو يتابع الدارس المتدرب في اثناء التطبيق العملي، ويقدم له التغذية الراجعة التطويرية لادائه، ويساعده على حل المشكلات التي تواجهه في التطبيق العملي، ولكن الدارس المتدرب يرغب من المشرف الأكاديمي بضرورة التواصل والتفاعل بينه وبين المعلم المتعاون في المدرسة التعاونة بصورة فاعلة تؤدي الى عدم التعارض بين ملاحظات المشرف الأكاديمي وملاحظات المعلم المتعاون في المدرسة المتعاونة والنتيجة تتضمن إشارة فاعله في التواصل الفاعل بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون، الذي تقع المسؤولية فيه على المشرف الأكاديمي باعتباره صاحب المسؤولية في هذا الشأن وفق إجراءات التدريب .

وكذلك الدرجة الكلية عامة لتقدير المتوسطات الحسابية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، قد حازت على متوسط حسابي يساوي (2.90) بدرجة متوسطة، وقد استطاع الدارسون المتدربون الشعور بمجالات المشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية التي تؤثر سلبا على عدم امتلاكهم للمهارات التدريسية المناسبة للتعامل

مع مواقف التدريس، وقد تمكنوا من ترتيب مجالات المشكلات التي يعانون منها، من أكثر هذه المجالات حدة وتأثيرا على عملية التدريب لدى الدارس المتدرب الى اقلها حدة واثرا كما اظهرته النتائج في الجدول رقم (9) الذي يشير الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية وللدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المجالات ومرتبة ترتيبا تنازليا وقد يعود تقدير الدارسين في ترتيب مجالات لمشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية من الأعلى الأكثر حدة وتأثيرا على الدارسين إلى أقلها تأثيراً وحدة إلى الاحساس لدى الدارسين المتدربين بمسؤولية الرغبة في معرفة مواطن القوة والضعف في ممارساتهم التدريبية، وللقيام بالدور المطلوب والمتوقع من الدارسين وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخريشا (2008)، ودراسة هندي(2006)، ودراسة القاسم (2007)، ودراسة العبادي (2007) .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص:

_هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات تقديرات الدارسين لمجالات المشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس والتخصص الذي يدرسه في برنامج التربية في الجامعة ؟

من اجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample Test) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لتحديد مصادر الفروق الاجمالية على مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين تبعا لمتغير جنس الدارس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجال الأول	ذكر	31	1.94	680.	−1.257	224	685
دور المشرف الأكاديمي	أنثى	195	2.10	688.	−1 .269	40.408	
المجال الثاني	ذكر	31	2.84	523.	−1 .694	224	.371
دور برنامج الدرس العلمي	أنثى	195	3.02	542.	−1 .739	944.40	
المجال الثالث\	ذكر	31	3.48	890.	− .626	224	.704
دور المدرسة المتعاون	أنثى	195	3.58	823.	− .596	605.38	
المجال الرابع	ذكر	31	2.84	860	−2.018	224	.792
دور المتعلم المتعاون	أنثى	195	3.18	876.	− 2 .044	40.528	
المجال الخامس	ذكر	31	2.84	820.	− .364	224	.923
دور الطالب والمعلم	أنثى	195	2.90	837.	− .369	40.580	
المجال الكلي	ذكر	31	2.77	560.	−1 .427	224	.164
	أنثى	195	2.92	537.	− 1 .382	39.254	

بالاستناد إلى نتائج اختبار "ت" تبين بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجالات المشكلات التي اشتملت على خمسة من المجالات بين الجنسين كافة التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة تبعا لمتغير جنس الدارس حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في جامعة القدس المفتوحة لدى الذكور من الدارسين (2.77) بدرجة متوسطة، بينما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدى الاناث من الدارسين (2.92) بدرجة متوسطة، كما أنه بالنظر الى مستوى الدلالة الذي يساوي (0.164) فانه غير دال نظرا لأنه أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة وهو (a=0.05)، وعليه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تقديرات متوسط جنس الدارسين من الذكور والاناث نحو مجالات المشكلات التي تواجههم وهي (المشكلات التي تتعلق بدور المشرف الأكاديمي، ودور برنامج التربية العملية، ودور المدرسة

المتعاونة، ودور المعلم المتعاون، ودو الطالب المعلم (الدارس المتدرب)، وأن هذه الفروق بين تقديرات المتوسطات الحسابية في المجالات المذكورة في الاختبار بين الذكور والاناث لم تكن ذات دلالة، وانها كانت بفعل الصدفة مما يشير الى قبول الفرضية الصفرية . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخريشا (2008) حيث اشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى الى الجنس والتخصص الذي يدرس فيه الدارس في برنامج التربية، وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القاسم (2007) التي توصلت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى الى جنس الدارس المتدرب .

وترى الباحثة أن سبب قلة وجود الفروق في تقديرات المتوسطات الحسابية لمعاناة الدارسين من ذكور واناث لمجالات المشكلات كافة التي تواجههم في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وفي النظرة المشتركة فيما بينهم من ذكور واناث الى القدرة على ترتيب مجالات المشكلات من وجهة نظرهم المشكلات من الأعلى الاكثر حدة وتأثيرا عليهم، الى أقلها تأثيرا وحدة وهي مرتبة ترتيبا تنازليا (الى مجال المشكلات التي تتعلق بدور المدرسة المتعاونة اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (3.57) بدرجة مرتفعة، ودور المعلم المتعاون اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (3.13) بدرجة مرتفعة، ودور برنامج التربية العملية إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال(2.99) بدرجة متوسطة، ودور الطالب المعلم اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل المشكلات هذا المجال (2.89) بدرجة متوسطة، ودور المشرف الأكاديمي اذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل مشكلات هذا المجال (2.08) بدرجة منخفضة) .

الى الإحساس لدى الدارسين المتدربين بمسؤولية الرغبة في معرفة مواطن الضعف والقدرة في الأداء التدريبي، للقيام بالدور المطلوب والمتوقع من الدارسين المتدربين .

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of variances) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (11. أ، 11. ب) .

جدول رقم (11 . أ)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في منطقة رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير التخصص الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية في الجامعة .

المجال	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	التربية الابتدائية	66	2.12	.755.
	العلوم العامة	13	2.08	.641.
	الرياضيات	27	1.93	.474
	اللغة العربية آدابها	34	2.12	.591
	التربية الإسلامية	23	2.04	.878
	الاجتماعيات	33	2.12	.820
	اللغة الانجليزية	30	2.07	.521
	المجموع	226	2.08	.688
المجال الثاني	التربية الابتدائية	66	3.09	.518
	العلوم العامة	13	2.85	376
	الرياضيات	27	2.89	.641
	اللغة العربية آدابها	34	3.06	.489
	التربية الإسلامية	23	2.74	.541
	الاجتماعيات	33	3.00	.661
	اللغة الانجليزية	30	3.03	.414
	المجموع	226	2.99	.542

المجال الثالث	التربية الابتدائية	66	3.55	.880
	العلوم العامة	13	3.85	.689
	الرياضيات	27	3.52	.802
	اللغة العربية آدابها	34	3.68	.684
	التربية الإسلامية	23	3.57	.843
	الاجتماعيات	33	3.45	1.003
	اللغة الانجليزية	30	3.57	774.
	المجموع	226	3.57	.831
المجال الرابع	التربية الابتدائية	66	3.09	.907
	العلوم العامة	13	3.23	.927
	الرياضيات	27	3.11	.892
	اللغة العربية آدابها	34	3.26	.751
	التربية الإسلامية	23	3.30	.822
	الاجتماعيات	33	2.94	.933
	اللغة الانجليزية	30	3.13	.937
	المجموع	226	3.13	.879
المجال الخامس	التربية الابتدائية	66	2.91	799
	العلوم العامة	13	2.92	.954
	الرياضيات	27	2.78	1.013
	اللغة العربية آدابها	34	3.03	.797
	التربية الإسلامية	23	2.91	.793
	الاجتماعيات	33	2.85	.870
	اللغة الانجليزية	30	2.80	.761
	المجموع	226	2.89	.833

المجال	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الكلي	التربية الابتدائية	66	2.97	.554
	العلوم العامة	13	3.08	.641
	الرياضيات	27	2.81	.483
	اللغة العربية آدابها	34	2.94	.489
	التربية الإسلامية	23	2.83	.576
	الاجتماعيات	33	2.85	.619
	اللغة الانجليزية	30	2.83	.461
	المجموع	226	2.90	.541

محتوى الجدول (11 . ب)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One way Analysis of variances) لدلالة الفروق ف الدرجة الكلية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة التعليمية من وجهة نظرهم

تبعا لمتغير التخصص الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية في الجامعة .

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة *
المجال الأول	بين المجموعات	893.	6	149.	309.	.932
	داخل المجموعات	105.673	209	483		
	المجموع	106.566	225			
المجال الثاني	بين المجموعات	2.885	6	481.	1.669	.130
	داخل المجموعات	63.097	219	.288		
	المجموع	65.982	225			
المجال الثالث	بين المجموعات	1.929	6	321.	459.	.838
	داخل المجموعات	153.439	219	.701		
	المجموع	155.367	225			
المجال الرابع	بين المجموعات	2.756	6	459.	587.	.740
	داخل المجموعات	171.262	219	.782		
	المجموع	174.018	225			
المجال الخامس	بين المجموعات	1.351	6	225.	318.	.927
	داخل المجموعات	154.883	219	.707		
	المجموع	156.235	225			
المجال الكلي	بين المجموعات	1.326	6	221.	750.	.610
	داخل المجموعات	64.532	219	.295		
	المجموع	65.858	225			

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يتضح من نتائج الجداول (11.أ) ان متوسط استجابات الدارسين نحو مجالات المشكلات التي تواجههم في مقرر التربية العلمية في جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة من وجهة نظرهم تبعا لمتغير التخصص الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية في الجامعة كانت كما يلي:

تخصص التربية الابتدائية اذ بلغ المتوسط الحسابي (2. 97) بدرجة متوسطة، والعلوم العامة بمتوسط حسابي قدرة (3.08) بدرجة مرتفعة، والرياضيات بمتوسط حسابي قدرة (2. 81) بدرجة متوسطة، واللغة العربية وآدابها بمتوسط حسابي قدرة (2.94) بدرجة متوسطة، والتربية الاسلامية بمتوسط حسابي قدرة (2.83) بدرجة متوسطة، والدرجة الكلية لمتوسط مجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العملية تبعا لمتغير التخصص الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية قد حازت على متوسط حسابي قدرة (2.90) بدرجة متوسطة .

يتضح من الفروق بين المتوسطات الحسابية لم تكن دالة احصائياً، وبالنظر الى مستوى الدلالة الذي يساوي في الجدول (11 .ب) (0.610)، فانه غير دال نظراً لأنه اكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة وهو (a=0.05)، وبناء على ذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لمستويات مجالات متغير التخصص الذي يدرسه الدارس في برنامج التربية، وان هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية لم تكن ذات دلالة احصائية، فانها كانت بفعل عوامل الصدفة، وهذا يشير الى قبول الفرضية الصفرية، وتتفق نتائج الدراسة من حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير تخصص الدارس في جميع مستويات التخصصات مع نتائج دراسة الخريشا (2008) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات صعوبات التربية العلمية تعزى الى التخصص الذي يدرسه الدارس، وكذلك تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ابو نمرة (2003) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين على مجال الدراسة الثالث

تعزى لمتغير التخصص .

وترى الباحثة سبب عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المتوسطات الحسابية لمجالات المشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر التربية العلمية في جامعة القدس المفتوحة تبعا لمتغير التخصص الذي يدرسه الدارس الى التشابه وعدم وجود الفروق بين الدارسين باختلاف تخصصاتهم في النظرة المشتركة الى طبيعة المشكلات التي تواجههم التي تعود إلى تشابه الظروف والمسؤوليات في التطبيق الميداني للدارسين مهما كان مجال تخصصهم، والى الرغبة في الحصول على التغذية الراجعة التي تسهم في معرفتهم لمواطن القوة والضعف في ممارساتهم التدريبية، وكذلك احساسهم بمسؤولية الدور المطلوب والمتوقع منهم، وهم يؤملون جميعا بضرورة التنسيق والتواصل على التدريب وبين المديريات التعليمية وادارات المدارس المتعاونة) كشرط من شروط تحقيق التطبيق العملي لأهدافه، ولذا يعود تقديرهم في ترتيب مجالات المشكلات التي يعانون منها جاءت متشابهة ومرتبة ترتيبا تنازليا كمايلي: مجال المشكلات التي تتعلق بدور المدرسة المتعاونة التي زادت حدة مشكلاتها عن المتوسط الحسابي العام بدرجة مرتفعة (3.57)، يليه مجال المشكلات الذي يتعلق بدور المعلم المتعاون الذي زادت حدة مشكلاته المتوسط العام الحسابي (3.13) بدرجة مرتفعة، ويليه مجال المشكلات التي تتعلق بدور برنامج التربية في الجامعة الذي بلغت حدة مشكلاته المتوسط العام الحسابي (2.99)بدرجة متوسطة، ويليه مجال المشكلات الذي يتعلق بدور الطالب المعلم الذي بلغت حدة مشكلاته المتوسط العام الحسابي (2.89) بدرجة متوسطة، يليه مجال المشكلات المتعلقة بدور عضو هيئة التدريس الذي احتل أسفل اللائحة في مجالات المشكلات أقل من المتوسط العام بدرجة منخفضة، اذ حاز هذا المجال على متوسط حسابي قيمته (2.08) مما يشير إلى وجود مستوى من الرضا لدى الدارسين عن دور المشرف عضو التدريس الأكاديمي واعتقادهم بتفهم وقناعة المشرف بفلسفة التدريب وأهمية دوره .

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

1- اختبار المدارس المتعاونة في ضوء الشروط والمعايير التي توفر للدراسين المتدربين ملاءمة بيئتها التعليمية والتربوية للتعلم والتدريب بالتنسيق مع مديريات التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم العالي.

2- أهمية وضوح الواجبات المختلفة الموكلة للمعلم المتعاون في المدرسة المتعاونة مما يزيد من تعزيز محاولات الدارس المتدرب الايجابية وذلك من خلال عقد الاجتماعات لهذه الغاية ما بين المشرفين الأكاديميين والمديرين والمعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة قبل بدء التطبيق الميداني للدارسين المتدربين.

3- العمل باستمرار على عقد اللقاءات ما بين المشرفين الأكاديمين والدارسين المتدربين قبل بدء التطبيق الميداني لتعريفهم بخطة البرنامج التدريبي لمقرر التربية العملية ومتابعة التغذية الراجعة التطويرية لاداء الدارس المتدرب أثناء التطبيق العملي في المدرسة المتعاونة.

4- أهمية ان يقدم المشرف الأكاديمي لمقرر التربية العملية تعريفا واضحا للدارسين المتدربين بالمناهج المدرسية المطبقة في المدارس المتعاونة، والانظمة والقوانين التي تتعلق بالبيئة المدرسية، وتبصير الدارسين بالمشكلات التي قد تواجههم ميدانيا وذلك قبل بدء التطبيق الميداني.

5- العمل على تنظيم عملية التطبيق العملي وتكاملها والعمل على تحقيق نجاحه كعملية حيوية من خلال التنسيق والتواصل بين الاطراف المشاركة فيها من مشرفين اكاديميين ووزارة التربية والتعليم العالي ودوائر التربية والتعليم في محافظات الوطن والمديرين والمعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة لايجاد قواسم مشتركة حول أهمية التعاون الفاعل في انجاح التدريب التطبيقي للدارسين المتدربين من خلال تكثيف اللقاءات الدورية وتكامل الأدوار بين اطراف عملية التدريب التطبيقي.

المراجع

أبو نمرة، م . (2003)، المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا)، عمان الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم، مجلة المعلم / الطالب، العدد 1-2، 68 ص .

الترتوري، م، والقضاة، م 0(2006)، المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان : دار الحامد للطباعة والنشر.

جامعة القدس المفتوحة (2004)، دليل الجامعة المفتوحة، 2004 .

جامعة القدس المفتوحة (2003)، الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2002 – 2003، الصادر عن إدارة التخطيط .
جامل،ع، والفرا، ع 0(1999)، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
حجازي، و .(2002)، الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
الخريشا، س، والشرعة، م، والنعيمي،ع . (2008) الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (للعلوم الإنسانية)، مجلد 24 (7)، 2010م .
سعادة، ج، (2000)، تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، القدس، 2000/1/26، ص 19 .
عبد الحق، ك 0(1982)، التربية العملية، أسسها وتطبيقاتها، ط2، عمان : الكلية العربية .
العليمات، ع . (2008)، مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت،(في عليان ربحي وشوكت العمري وحسن أبو شعيرة، التربية العملية : رؤى مستقبلية (الجزء الأول)، عمان . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
الفرا، ع، وجامل، ع 0(1999)، المرشد الحديث في التربية العملية، ط3، عمان، دار الثقافة لنشر والتوزيع .
القاسم، ع .(2007) . " مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين "، (العدد العاشر)، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ص129
مرعي، ت، ومصطفى، ش (1996)، التربية العملية، ط 2، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة .
نشوان، ي 0 (1997)، التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، جامعة القدس المفتوحة، القدس .

AL-Barakat , ALAhmad . (2003) . " Factors Influencing the preparation of student teacher in The Class Teacher Specialization at Yarmouk University during their field experience " . Dirasat .30(2) . 420 – 432 .

Smith , B. (2000) . " Emerging themes in problems experienced by student teacher: framework for Analysis " . College Student Journal 34 (4) . 633-641 .

Stewart – Wells, Ann . (2000) . " An investigation of student teacher and teacher educator perception of their teacher education programs and the role that class room management plays or should play in preserivce Education " The Claremont Graduate University . PhD. Dissertation .DAI-A61-02: 574. Au

Problems Facing Students in the Course of Practical Education at Al-Quds Open University from their Point of View

Sabah S. Al Sabbah *

ABSTRACT

This study aimed at identifying the problems students faced during the practical education course at Al-Quds open university. The study population consisted of (232) male and female students in the education course in the year 2010/2011. A questionnaire was designed to collect data and distributed and (226) forms were recovered which represented (96.9 %). Both SPSS program was used, and to analyze the data statistically T-test and one way ANOVA was utilized. The study revealed that the students in the practical education course encountered some problems during training at the schools specified for this purpose. These problem areas were ordered according to students estimations in the five areas of the tool of the study and to their importance as follows : the role of the cooperative school, the role of co-operative teacher, the role of the practical education course at the university, the role of the teacher students , and the role of the academic supervisor. In the light of these findings, the researchers recommended that co-operative schools should be chosen according to the conditions and standards that provide the trainees with appropriate educational and teaching environment in coordination with directorates of education and the ministry of higher education. Moreover, the academic supervisor should clarify the syllabus for the trainees and the regulations related to the school environment, and draw their attention to the possible problems they may face before starting field practice.

Keywords: Practical education, studying problems.

* Faculty of Education, Received on 19/1/2016 and Accepted for Publication on 12/10/2016.